

# خسائر فادحة في صفوف داعش و«النصرة» في أرياف حمص وحماة

الجبهة الغربية لمدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي، وتمكنت الوحدات خلالها من قتل العديد من مقاتلي تلك التنظيمات وجرح آخرين.

وفي غرب سلمية، خاضت وحدات من الجيش والدفاع الوطني، اشتباكات مع مقاتلي «النصرة» غرب قرية تلدر، وقضت على العديد منهم.

في الأثناء نفذت وحدات من الجيش، أسس، عمليات نوعية على أوكار ومحاور تحرك آليات لمقاتلي داعش، في ريف حماة الشمالي.

وأشار المصدر، في بيان، بأن وحدة من الجيش دمرت آليات ومدركات لداعش، مزودة برشاشات ومحملة بالأسلحة وقضت على ٧ من أفرادها في محيط بلدة عقربيات بارياف الشري.

وأشار المصدر إلى سقوط قتلى بين مقاتلي التنظيم وتدمير عقاد حربي كان بجوزتهم في عملية لوحدة من الجيش على تجمعاتهم في قرية الرويضة بريف سلمية الشري.

وغيره، علي حين دمرت النيران غربات وعتادا حربيها لها.

كما دكت مدفعية الجيش تحركات لمقاتلي «النصرة» أيضاً، في خربة الناقوس بسهل الغاب، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عربة مزودة برشاش ثقيل.

ورب مدفعية الجيش أيضاً على مصادر النيران التي أطلقها مسلحو ميليشيا «جيش التحرير» في سهل الغاب، ما أدى حواجزه في قرية الحاكورة، ما أدى إلى تدمير منصات إطلاق القذائف الصاروخية، ومقتل عدد من مسلحيه.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد دك الجيش بصواريخ موجهة تحركات مسلحي «أحرار الشام» في حر بنفسه، وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير جرافة كان يستخدمها المسلحون في تعزيز تحصيناتهم وبشمهم.

كما خاضت وحدات من الجيش اشتباكات عنيفة مع «النصرة»، والقصاص والكتائب المنضوية تحت أمرتها، على أطراف المحطة الحراية في بلدة حرن بنفسه وعلى



ريف حماة

سيارات ودرجات نارية وسقوط عدد من أفرادهم قتلى ومصابين.

وأما في محافظة حماة، فقد دكت مدفعية الجيش مواقع وتحركات لـ«النصرة»، في عدة أرياف من المحافظة، ما أسفر عن إيقاع العديد من أفرادها بين قتيل

في مناطق حوش ججو وأم شروش والوازعية والسعن الأسود وكيسين بالريف الشمالي لمحافظة حمص، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع والمقرات بشكل كامل، إضافة إلى تدمير عدد من آليات ووسائل تنقلات مقاتلي النصره من

مقاتليهما بين قتل وجريح وتدمير بعض من عتادهم وتحصيناتهم وآلياتهم. في غضون ذلك، استهدفت قوات الجيش العربي السوري مدفعية وصاروخياً مواقع ومقرات مقاتلي «النصرة» والكتائب المنضوية تحت زعامتها

المحطة الثالثة في ريف تدمر الشمالي الشرقي بريف حمص الشري، وسط قصف جوي للطائرات الحربية استهدف مواقع وتحصينات ونقاط انتشار مقاتليه امتداد خطوط المواجهات.

وأكد المصدر أن نتيجة لتلك المعارك والنضريات المركزة لسلاح الجو، تم تدمير عدة آليات لداعش، بعضها كان مزوداً برشاشات ثقيلة وأخرى كانت تقل عناصره ومحملة بالذخائر والمؤن، وإيقاع أعداد كبيرة من مقاتليه قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية واجنبية.

وفي ريف حمص الشمالي الغربي، اشتكت قوة من عناصر الجيش وقوات الدفاع الوطني مع مقاتلي «جبهة النصره»، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، ووحدة أحرار الشام الإسلامية» بمحيط منطقة الحولة، بالترافق مع قصف مدفعي طال مواقع وتحصينات مقاتلي «النصرة» والحركة على امتداد خطوط الاشتباك ما أدى إلى إيقاع عدد من

**حمص - نبال إبراهيم حماة - محمد أحمد خبازي**

بينما دارت اشتباكات عنيفة بين وحدات من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة مع مقاتلي تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وتنظيمي «جبهة النصره» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في الريف الشمالي والشامي الغربي لمحافظة حمص، دكت مدفعية الجيش مواقع وتحركات لـ«النصرة» في ريف حماة، ونفذت وحدات أخرى عمليات نوعية على أوكار ومحاور تحرك آليات لمقاتلي داعش في ريف حماة الشمالي.

وذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية، اشتكت مع مقاتلي داعش بمحيط حقل جزل النظمي بريف مدينة تدمر الشمالي الغربي، بالترافق مع استمرار المعارك والمواجهات مع مقاتلي التنظيم على اتجاه الطريق الواصل ما بين تدمر وبلدة السخنة وبالقرب من

## 177 عمل عنف استهدف لاجئين في ألمانيا خلال 2015 و26 العام العالي المفوضية العليا لحقوق الإنسان تأسف للخطاب المناهض للمهاجرين في أوروبا

في لانغشميسنغ في غرب البلاد، ونقل الألمان للمعالجة في مستشفى قريب. وأوصحت الشرطة الألمانية في بيان لها، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «شخصاً أبلغها بأن إطلاق النار جاء من الطابق الثالث لبناء مجاور، فداهم عناصرها المكان وضبطوا السلاح والذخائر»، وبيّنت أنه «بغيب مسوع واحتجاز مؤقت، أطلق سراح المشتبه فيه على أن يتواصل التحقيق معه»، ولم تعرف بعد أسباب قيام هذا الشخص بإطلاق النار.

وأحصت السلطات الألمانية حصول 177 عمل عنف استهدف منازل للاجئين خلال عام 2015 في ألمانيا مقابل 26 منذ مطلع السنة الحالية.

وكان مكتب منظمة العفو الدولية دعا السلطات في تقرير نشر الخميس الماضي إلى التحرك لمواجهة تنامي الهجمات ذات الطابع العنصري على منازل المهاجرين.



لاجئين في ألمانيا

على ذلك سوى 160 شخص، ووصل نحو 20150 مهاجراً ولاجئاً إلى أوروبا خلال العام الحالي عبر البحر المتوسط على حين قتل 2800 أو اعتبروا مفقودين، حسب أرقام

«هوتسبوتس». وأضاف: «حتى الأطفال غير المحصولين بإذن يوضعون في أغلب الأحيان في زنازات سجون أو في مراكز محوطة بأسلاك شائكة».

وتحوت مخيمات تسجيل المهاجرين من تركيا ووصفها بأنها «مناطق عزل قسري واسعة». وأعرب عن أسفه لقيام خطاب مناهض للمهاجرين في أوروبا يدفع للعنف بحقهم. وفي سياق متصل، أخصت السلطات الألمانية حصول 177 عمل عنف استهدف منازل للاجئين خلال 2015 في ألمانيا مقابل 26 منذ مطلع السنة الحالية.

وقال الحسين، في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية: إن «العاملين مع القضية لاخطوا تزايداً مقلقاً في عدد المحتجزين من المهاجرين إلى أوروبا، وبيّنتهم في هم في مراكز التسجيل التي بنيت في اليونان وإيطاليا والتي يطلق عليها اسم

**تسعة جرحى في انفجار سيارة مفخخة شرق تركيا**

أصيب تسعة أشخاص أمس في انفجار سيارة مفخخة بمدينة تونجلي شرق تركيا. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر أمنية تركية قولها: إن الانفجار وقع بالقرب من مجمع سكني لموظفين حكوميين يعملون في محكمة محلية بمنطقة أوفاجيك وأسفر عن إصابة تسعة أشخاص بجروح. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار القومية التي ينفذها ضد المواطنين الأتراك وسائل الإعلام الرافضة لسياساته إضافة إلى دعمه الإرهابي في المنطقة وخاصة في سورية. وركز مصدر من نيار بكر، كبرى مدن جنوب شرق الأناضول الذي تسكنه أكثرية من الأكراد، أن انفجاراً عنيفاً وقع أمام المجمع الذي يضم أيضاً مساكن القضاة وموظفين آخرين، بحسب «فرانس برس». وبين الجرحى شريطيان. وتعرضت تركيا الأسبوع الماضي لاعتداءين استهدفا الشرطة بسيارتين مفخختين، في إسطنبول وميدان (جنوب شرق) أسفرا عن 17 قتيلاً وعدد كبير من الجرحى.

**وكالات**

وكالات

## بعد دخولها الأحياء السكنية تقدم بطيء لقوات حكومة الوفاق الليبية في سرت معقل داعش

التنظيم قيادة مشتركة مقرها مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس). وقتل في العملية العسكرية منذ انطلاقها نحو 140 من عناصر قوات حكومة الوفاق الوطني وأصيب نحو 500 عنصر بجروح، وفق المصادر طبية في مصراتة.

وتتفكك القوات التي تقاات داعش في سرت ومجمعات مسلحة تنصت إلى من عدة في غرب ليبيا، أبرزها مصراتة التي تضم المجموعات الأكثر تسليحاً في البلاد إذ تملك طائرات حربية من نوع «ميم» ومروحيات قتالية.

ونشأت هذه الجماعات المسلحة في عام 2011 لكن هذه المجمعات احتفظت بأسلحتها وأصبحت اللاعب العسكري الأبرز في ليبيا والأكثر تأثيراً في أمنها. كما تخوض قوات حرس المنشآت النفطية الموالية لحكومة الوفاق معارك مع التنظيم الإرهابي شرق سرت، ونجحت في استعادة قرى وبلدات من التنظيم الأسبوع الماضي وبلغت بلدة هراوة على بعد 70 كلم شرق سرت.

في المقابل ذلك، يضم تنظيم داعش الذي يبلغ عدد عناصره في ليبيا نحو خمسة آلاف عنصر، مقاتلين أجانب في سرت يحملون جنسية شمال أفريقية وخليجية، بحسب سكان المدينة.

وتضم مدينة سرت ميناء يطل على البحر المتوسط، ومطاراً دولياً وقاعدة عسكرية. كما تضم مجمع قاعات هو الأكبر في شمال إفريقية يسمى بمرکز واغادوغو. وهذا المركز يعتبر حالياً أهم حصون التنظيم في المدينة.

وفي حزيران 2015، تحولت المدينة إلى ملاذ لتنظيم داعش الذي جعل منها قاعدة خلفية له تستقطب المقاتلين الأجانب الذين يجري تدريبهم على شن هجمات في الخارج. وفي شوارع هذه المدينة المتوسطية التي تبعد نحو 300 كلم عن السواحل الأوروبية، قطعت الأيادي وأعدت الناس بشكل علني على مدى عام وفرض على السكان أداء الصلاة إلى استعادة مدينة سرت المتوسطة من أيدي تنظيم داعش قبل شهرين.

من حكومة الوفاق الوطني المدعومة من المجتمع باليمني، وتتبع القوات التي تقاات

## بعد تهديدات طالت أميركا.. داعش يتبنى اعتداء أورلاندو

وقال رونالد هوبر: إن متين استجوب ثلاث مرات من مكتب التحقيقات الفدرالي في إطار تحقيقين، كان الأول في 2013 مرتبطاً بتصريحات متطرفة أدلى بها في مكان عمله.

وأكدت المجموعة البريطانية «جي 4 إس» إحدى أكبر المجموعات الأمتية في العالم أنه يعمل لديها منذ 2007 لكن بعد تحقيق لدى زملائه ومرافقيه وعمليات تدقيق، لم يتمكن «الراف بي أي» من إثبات أن عمر متين أدلى بهذه التصريحات، لذلك ألغى القضية.

وبعد عام، خضع لاستجواب جديد هذه المرة على علاقة مع منير محمد أبو صالحه وهو أميركي من فلوريدا التحق بتنظيم داعش قبل أن يقتل في هجوم انتحاري بشاحنة مفخخة في أيار 2014.

وقال هوبر: إنه رأى حينذاك أن الاتصال بين الرجلين كان «محدوداً ولا يعكس علاقة كبيرة أو تهيأ». وأضاف: «لم يكن هناك شيء يسمح بالإبقاء على التحقيق مفتوحاً».

وبما أنه بقي حراً وودن سوابق قضائية، كان لدى عمر متين إجازتا حيازة سلاح وتمكن من شراء سلاح يدوي وبندقية قبل أيام من الهجوم. وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما أن هجوم الأحد هو «تذكير جديد بالسهولة التي يمكن لشخص ما الحصول فيها على سلاح يسمح له بإطلاق النار على أشخاص في مدرسة أو مكان عبادة أو سيمناً أو ملهى ليلى».

وهو يشير بذلك إلى إطلاق النار في نيوتن (26 قتيلًا في 2012) وإشراقستون (تسعة قتلى في 2015) وأورورا (12 قتيلًا في 2012).

(أ ف ب - رويترز)



استفرا آمني بعد الاعتداء الإرهابي في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا (رويترز)

تخلله احتجاج رهائن. وقامت السلطات ليلة الإثنين بتحديث لائحة القتلى الذين تم التعرف على هويتهم وما زالت لا تضم سوى عشرة أسماء على حين تبلغ حصيلة الهجوم 50 قتيلًا على الأقل و53 جريحاً.

وأشار الاعتداء ردود فعل في العالم وتأكيدات تضامن مع الولايات المتحدة. وتحدث البابا فرنسيس عن «تعبير جديد عن جنون قاتل وكراهية جنونية».

وفي أورلاندو، جرت أول التجمعات الأحد خصوصاً في كنيسة بحضور حاكم فلوريدا ريك سكوت. وأعلنت جمعية «ايكواليتي فلوريدا» للدفاع

تبنى تنظيم داعش الإرهابي أمس الاعتداء الذي أودى بحياة خمسين شخصاً في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا ونفذه أميركي، وفق ما أوردت إذاعة «البيان» الناطقة باسم التنظيم عبر الانترنت بحسب وكالة فرانس برس.

هذا وقالت محطة «إم. إس. إن. بي. سي» التلفزيونية الأميركية أنها منقلا عن مسؤولين اتحاديين، أن عمر متين المسلح الذي نفذ هجوماً على ملهى ليلي للمثليين في أورلاندو زار السعودية في 2011 و2012 بحسب وكالة رويترز.

وبعد نيويورك، سكرم لندن ثم باريس ضحايا إطلاق النار الذي كانت حصيلته الأكبر في الولايات المتحدة 50 قتيلًا و53 جريحاً.

وكانت تحقيقات مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) وسحت بتحديد هوية منفذ الهجوم الذي وقع في ملهى ليلي للمثليين منذ الأحد، على أنه عمر صديق متين ويبلغ من العمر 29 عاماً ومولود في نيويورك.

وقال مسؤول مكتب التحقيقات الفدرالي في أورلاندو رونالد هوبر إنه قبل دقائق من تنفيذ أسوأ حادث إطلاق نار تشهده الولايات المتحدة، اتصل بأجهزة الطوارئ ليعلن «ولادة» لتنظيم داعش.

ووصف أحد الجرحى ويدي انجيل كولون الابن، لوالده، المهاجم على أنه كان واثقاً من نفسه وتحرك بمنهجية.

وقال الأب انجيل كولون بعد زيارة لابنه في المركز الطبي في أورلاندو «كان يمر أمام كل شخص ممدد على الأرض ويطلق النار عليه ليتأكد من موته».

وتذكر وقائع هذا الاعتداء بالهجوم على مسرح باتاكلان في باريس في 13 تشرين الثاني الذي

أ ف ب

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧

حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١

اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل كلية اللاذقية بناء الجازيدو 3٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨ - ٣١ - فاكس: ٣٣٢١٨ - ٤١

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٤٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ / ٣٠٦٥ - ١١

فاكس الإدارة: ٢١٣٩٢٢٨ - ١١

فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٥ - ١١

المدير الفني **لارا توما**

مدير التحرير **جورج قيصر**

رئيس التحرير **وضاح عبد ربه**

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

**الوطن**

www.alwatan.sy